امامك ويستحب حضور الصلاتين مع الامام ان تيسر وكان
الامام ممن يجمع ويقصر وان لم يتيسر لذلك او تيسر لكن كان
الامام لا يقصر جمعها في رحله انتهى قال الشيخ الحطاب
المالكي في منسكه ويستحب المرور من العلمين وليحذر ما
يعتقده العامة الجهلة وهو ان من لم يخرج من بين
العلمين لا حج له فتحصل بذلك الزحمة والمزاحمة العظيمة
والضرر الكبير وربما اسرع بعض الناس بالخروج
وقرص الشمس لم يغب فيذهب بغير حج فينبغي
ان يخرج من ناحية اخرى ليسلم من ذلك ويعلم
من يراه ان ذلك ليس بشرط ولا سيما اذا كان ممن
يقتدى به اهـ ملخصا على مذهب مالك وعند الامام
ابي حنيفة قال في اللباب وشرحه واذا غربت
الشمس افاض الامام والناس معه اي قبله او بعده
من غير تأخير عند لغير ضرورة وعليهم السكينة والوقار
فان وجد فرجة اسرع المشي بلا ايذاء وقيل لا يسن
الى ايضاع اي الاسراع المؤدي الى الايذاء ويستحب ان
يسير الى المزدلفة على طريق المأزمين دون طريق

ضب

ضب وان اخذ غيره جاز لكنه خلاف الاولى واما ما يتوهمه
العوام من ان المرور من بين العلمين شرط او واجب
او سنة فهو من وساوس الشيطان ليوقعهم في المهالك
ولا يتقدم احد على الامام عند الافاضة الا اذا خاف الزحام
او كان به علة ولو تقدم احد على الامام او الغروب ولم
يجاوز حدود عرفة فلا باس به وان ثبت مع الامام حتى
يفيض بعد الغروب معه فهو افضل ان لم يكن له عذر ولو
مكث قليلا بعد الغروب وافاضة الامام جاز واذا كان
كثيرا جاز بعذر وكره بغيره ويستحب ان يكون في سيره
ملبيا مكبرا مهللا مستغفرا داعيا مصليا على النبي صلى
الله عليه وسلم ذاكرا كثيرا باكيا وان لم يقدر على البكاء يكون
متباكيا حتى يأتي المزدلفة ولا يصلي المغرب ولا العشا
بعرفات ولا في الطريق ولا يقرح على شيء حتى يدخل
مزدلفة وينزل بها فاذا وافى مزدلفة اي قاربها يستحب
ان يدخلها ماشيا ويغتسل لدخولها ان تيسر كل من
المشي والغسل وينزل بقرب جبل قزح وهو بضم القاف
وفتح الزاي جبل بالمزدلفة عنده مسجد ويسمى

Copyright © King Saud University